169953 ـ هل " طه ويس " من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ؟

السؤال

أريد أن اعرف هل (طه ويس) من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وجزاكم الله خير

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"طه" و "يس" ليسا من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هما من الحروف المقطعة التي افتتحت بها بعض سور القرآن الكريم ، إشارةً إلى إعجاز القرآن الكريم ، وأنه من نفس الحروف التي يتكلم بها العرب ، ومع هذا فقد عجزوا عن الإتيان بمثله ، مما يدل على أنه منزل من عند الله تعالى .
قال محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله في "أضواء البيان" (4/3) " في تفسير سورة (طه) : "أظهر الأقوال فيه عندي أنه من الحروف المقطعة في أوائل السور ، ويدل لذلك أن "الطاء" و "الهاء" المذكورتين في فاتحة هذه السورة ، جاءتا في مواضع أخر لا نزاع فيها في أنهما من الحروف المقطعة ، أما "الطاء" ففي فاتحة "الشعراء" "طسم" وفاتحة "النمل" طس " . وفاتحة "القصص" وأما "الهاء" ففي فاتحة "مريم" في قوله تعالى : "كهيعص" " انتهى .

وقال الشيخ السعدي رحمه الله في تفسيره (1/501) "طه : من جملة الحروف المقطعة ، المفتتح بها كثير من السور ، وليست اسماً للنبي صلى الله عليه وسلم" انتهى .

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله: " وليس طه وياسين من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في أصح قولي العلماء، بل هما من الحروف المقطعة في أوائل السور مثل ص وق ون ونحوها " انتهى من "مجموع الفتاوى" (18/54)

والله أعلم